

# برنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج للشيخ عبدالعزيز

## الطريفي ح 81

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في حلقة جديدة من حلقات البرنامج سؤالات في العلم والفكر والمنهج مع صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز بن مرزوق الطريفي حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله حيا الله المشاهدين الكرام. نكمل ما تحدثنا فيه حول موضوع الفتن والملاحم. هناك بعض - 00:00:00

الفتن او ما ورد بها الاحاديث لكن طرحها في الواقع او في الواقع قد يكون فيه نوع من اللبس احيانا ابرز هذه الفتن التي تأتي في اخر الزمان فيما يتعلق بالمهدي. حوله جدل كثير جدا سواء كان في اختيار شخص معين بانه المهدي - 00:00:36

او اه دخول بعض الاحاديث التي اه قد يكون فيها نوع من الضعف. هم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه من تبعنا باحسان الى يوم الدين اما بعد. آ الامر الاول الذي اريد ان اتحدث عنه ما يتعلق بتحديث باحاديث. في مواضع نازلة ربما - 00:00:56

لا يحسن الناس الاستعمال هذا الحديث في تلك النازلة. بعيدا عن مسألة المهدي وغيرها لكن كقاعدة كقاعدة عامة. نقول الشريعة حينما جاءت بالاحكام الشرعية وانزل الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام كتابه وكذلك ايضا سنة النبي عليه الصلاة والسلام هذه الاحكام الاصل فيها - 00:01:16

البلاغ. ولهذا الله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وما على الرسول الا البلاغ. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيح قال بلغوا عني ولو اية - 00:01:36

نحن مأمورون بالبلاغ وهل كل شيء يدخل تحت هذه الدائرة كل ما سمعناه من النبي عليه الصلاة والسلام وصل اليها نتحدث مباشرة نقول هذا هو الاصل ولكن يستثنى من هذا اذا علمت ان هناك - 00:01:46

ان يستعمل الدليل في غير موضعه فليس لك ان تبلغه اياه. ولهذا جاء في الصحيح من حديث معاذ بن جبل النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام لما قال له ان قال يدخل الجنة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه قال قال معاذ للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله الا اخبر الناس؟ قال لا تخبرهم فهي - 00:01:58

اتكلوا. النبي نهاهم عن انه هو الذي اخبره الحكم في هذا قطعا انه صحيح. لماذا النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك؟ بين العلة وما قال لا تخبروهم. لماذا؟ لان الشريعة لا - 00:02:16

فيها اسرار الشريعة الشريعة هي للناس عامة ولكن في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تخبرهم فيتكلموا يعني انهم يدعوا العمل يدعوا الصلاة يدعوا الصيام يدعوا الزكاة يدعوا الحج وثم ثم يفاجئ بعد ذلك بالفتن وكذلك ايضا العرض والسؤال والعقاب وكذلك ايضا ما يكون ايضا لبعض - 00:02:26

المسلمين من امتحان حتى حتى في النار. وذلك ان الله سبحانه وتعالى في قول في ان النبي عليه الصلاة والسلام في قوله لا انه ليدخل الجنة من قال لا يلا خالصا من قلبه لا يعني من ذلك انه لا يمر بالنار فقوله لا يتكل يعني يعتمد على هذا النص ويأخذه فيتعطل في ذلك في ذلك العمل لان الله - 00:02:47

الله عز وجل توعده من خالف امره بالعذاب ووعد الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى قد الله عز وجل يعذب من شاء من عباده وقد

يرحمه سبحانه وتعالى من شاء من شاء من عباده والامر الى الله جل وعلا - [00:03:07](#)

كتمان معاذ بن جبل لهذا الحديث واخبر به بعد ذلك تأثما عند وفاته. اخبر بهذا الحديث تأثما كتمه حتى لا يتساهل الناس في هذا. كذلك ايضا ما جاء في بخاري من حديث ابي هريرة وقد ترجم عليه البخاري بقوله باب من كتمان العلم. قال ابو هريرة عليه رضوان الله حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين يعني من العلم. اما احدهما فبثته - [00:03:21](#)

اما الاخر فلو بثته لقطع هذا البلوم. هم. وذلك ان الناس لا لا يحسنون الاستعمال. سواء كانوا حكاما او ولاة. هذا من هذا الامر في قوله انه لقطع هذا البلوم - [00:03:41](#)

الى ان ثمة احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام منها ما يتعلق بالحكام والسايطين التحديث في هذا ربما يقع في فتنة ايضا في حال العلماء وكذلك ايضا في عامة الناس. ايضا عامة الناس ربما لا يحسنوا الاستعمال في هذا. ولهذا كان ابو هريرة عليه رضوان الله - [00:03:51](#)

يقول اللهم اني اعوذ بك من رأس الستين وامارة الصبيان وتوفي قبل ذلك بعام يريد بذلك في امارة يزيد ابن معاوية. يعني انا لديه من العلم النبي عليه الصلاة والسلام من احاديث في ما لم يكن لدى - [00:04:05](#)

لدى غيره. هم. فاراد ان يحجم عن هذا لانه هناك من الظلم والبغي ربما يكون لدى السلاطين. وربما ايضا يكون لدى بعض الناس من عدم فهم الاحاديث يستعملونها على غير على غير وجهها. لهذا الاحاديث التي تروى عن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. الاصل فيها النقل ووجوب البلاغ لكن - [00:04:15](#)

منها اذا علمت ان مثل هذا لا يستعمل الحديث في في موضعه الذي الذي امر به حينئذ الاولى عدم تحديثه بمثل هذا الحديث حتى لا يقع لا يقع فيه في ما هو وفي لهذا نقول ننظر عند تنزيك للحديث ننظر الى حال الانسان. اذا رأيت ان الانسان لديه مثلا من الشره - [00:04:35](#)

بالاستبداد والظلم والبغي ونحو ذلك. لا تبالغ باعطائه حقوقه ان لك حقوق على الرعية اذا كان حاكما ظالما. هم. تعطيه تبالغ فيه لانه هو لا يحتاج الى مبالغة وقد جاوز حده فتعطيه هذه النصوص يقوم بالاستبداد اكثر من هذا. كذلك ايضا ما يتعلق بالشعوب - [00:04:54](#)

الشعوب اذا رأيت انها لديها نوع من الشره وكذلك ايضا الاقتتال والفتن وفيما بينها والتناحر سواء كانت الجماعات او كذلك ايضا احزاب ونحو ذلك لا تأتيتها مثلا فيما يتعلق - [00:05:10](#)

يتعلق باحاديث احاديث الخروج واحاديث رفع الظلم ونحو ذلك. مثل هذا الامر ربما يدفع الناس الى المزيد في مثل هذا الامر فهذا يحتاج نوع من توازن هذا نوع من التوازن وذلك بتعظيم الدماغ من الوجه وتعظيم حق المحكوم على الحاكم والحاكم المحكوم الجماعات والاموم الشعوب فيما فيما بينها وتعظيم حدود الله سبحانه وتعالى في - [00:05:24](#)

في هذا الامر. هذا الامر لا بد ان يفهم ويدرك في اصل النصوص الشرعية عند البلاغ. البلاغ فيها. كذلك ايضا نجد ما من فتنة تقع في الامة لهنالك من يأتي بالنصوص الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام ويقوم بعرضها للناس. حتى تمر فتن متعددة في عقد واحد يورد حديث واحد من الاحاديث على ان - [00:05:44](#)

هذه النازلة هي المقصودة في مثل هذا في مثل هذا الامر. حتى اصبح الناس يتحدثون في مثل هذا ان هذه النازلة هي التي قصدها النبي عليه الصلاة والسلام وهي التي - [00:06:04](#)

يتبعها كذا يتبعها كذا ثم تنجلي وتأتي فتنة فتنة اخرى. النبي عليه الصلاة والسلام بين ان الفتن كثيرة وفي قوله عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال لا - [00:06:14](#)

ومن ساعات تكثر الفتن يعني اكثر من ان تستوعب فالانسان يظن ان هذه هذه هي التي اتت ثم تزول هذه الفتنة وتذهب ولهذا في قول آ عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى لما طلب من حذيفة تحديثه عن الفتن قال اريد الفتنة التي تكون كموج البحر تموج كموج كموج البحر موج تموج - [00:06:24](#)

البحر يعني البحر لديه مد وجزر. مهم. وذلك ان ان ذلك الموج يأتي ثم يرجع الى الى موضعه بالجزر ثم يمتد بعد ذلك ويظن الناس انها الهالك في هذا الموضع ثم ثم يرجع يرجع بعد بعد اخرى. لهذا كثرة هذه الفتن ينبغي للانسان ان لا يقطع ان هذا الموج هو الذي -  
00:06:43

سيغرق او تقع في فتنة او يقع مثلا في صد ونحو ذلك. ينبغي ان نبين لاحوال للناس عموما ان الفتن متعددة. وقد جاء النص بكثرتها وانه لا يقطع الانسان مثل هذا حتى لا يتخذ من هذا الشيء ولهذا تجد بعض الناس يهجر البلد لوقوع نازلة يظن ان هذا هو الحديث الذي الذي سيهلك - 00:07:03

هذه البلدان كلها تجد انهم للأسف الشديد من المسلمين من يلجأ الى بلدان كفر وبلدان شرك ويقوم فيها بينما تجد انه مر على على هذه الفتنة مثلا عشرين وثلاثين سنة - 00:07:23

ثم زالت تلك الفتنة ولم يكن ثمة شيء. لهذا نقول النصوص الشرعية حاكمة على النصوص العامة. هم. النصوص المحكمة الشرعية حاكمة على النصوص ما بقضية المهدي ايضا من القضايا المهمة جدا التي التي اه تحتاج الى الى بيان وتفصيل. الحديث الوارد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث مهدي احاديث احاديث - 00:07:33

اه وهي وهي صحيحة والائمة عليهم رحمة الله تعالى من من من السلف الصالح على اثباتها وقد اشار الى هذا الامام احمد رحمه الله اه وغيره لا اعلم من قال بانكارها من ائمة من ائمة من ائمة القرون الثلاثة من ائمة القرون الثلاثة وانما جاء بعد ذلك من بدأت هذه الاقوال بامكانها - 00:07:53

بدأ في ايضا بعض المدارس النظرية وكذلك العقلية بامكان امثال هذه الاحاديث ولكن الاحاديث في هذا في هذا صحيحة اهدي اه هو اه من عباد الله سبحانه وتعالى يأتي في اخر الزمان ورجل يصلح الله عز وجل اه يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما من -  
00:08:13

من قبل وهذا الامر لا ننتظره وذلك اننا مأمورون العمل بكتاب الله سبحانه وتعالى الان وفي زمن المهدي وبعد زمن المهدي نحن مأمورون بذلك ولهذا لا نسميه المنتظر كما تسميه طوائف احنا قلنا انما هو المهدي في حال زمانه هو مأمور مكلف كما نحن مكلفون. ولكن لا ننتظر احدا نحن فاذا انزل الله عز وجل علينا احد يقوم ويكون - 00:08:33

مكلفا كما كلفنا الله سبحانه وتعالى. ولا اظهر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن يأتي بعده كعيسى حينما ينزله الله عز وجل. وهو خير ممن يطاء الارض بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

في عمل بما جاء بما جاء في كلام الله عز وجل وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا تجد انه يخرج اقوام متعددون هذا هو المهدي وهذا فلان او هذا القحطان الذي يسوق الناس بعصاه او هذا الذي فلان الذي سيكون فيه فيه العدل. هذا هذه الحكومة الراشدة هذا البلد الراشد هذا الخليفة الراشد - 00:09:11

هذا الخليفة الفلاني هذا الامير الفلاني هذا العالم الفلاني ونحو ذلك. الناس تتعلق بمثله بمثل هذا الامر وتنزيل النصوص كثيرة. وقد جاء عند الترمذي رحمه الله. في قول النبي عليه الصلاة - 00:09:31

يقول لا يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل علما فلا يجد علما على المدينة. علم المدينة ايضا اختلف حتى السلف في من هو الذي يضرب اليك بعد منهم يقول الامام مالك - 00:09:41

منهم من يقول غيره عبدالله بن عمر وغير ذلك من من اقوالهم في هذا من المقصود بهذا العالم؟ هذا في الصدر الاول في دائرة ضيقة في زمن علم الورع والتقوى وذلك انهم يعرفون حتى مواضع الخلاف. فكيف ايضا في زمن الذي يأتي بعد بعد ذلك في زمن الفتن وغير ذلك. لهذا - 00:09:51

فنقول حتى لو قيل ان فلان واشير اليه مثلا ان هذا آآ مهدي او ان هذا مثلا عالم صالح او نحو ذلك نقول هو مكلف كما نحن مكلفون. مم يأتي بامر الله عز وجل فما ظهر من احد من امر الله سبحانه وتعالى واتى به وامثل وامثل امتثلناه معه ومن خالف امر الله عز وجل رددنا عليه المخالفة وقمنا - 00:10:11

لله عز وجل الذي امرنا به تكميلاً وتتميمًا لما فات منه. لكن لماذا هذه الشخصية دائماً تتكرر في بعض الطوائف والملل؟ يعني تكرر يعني قد تكون كل طائفة لها لها مهدي خاص. نعم هو بالنسبة للطائفة. بالنسبة للرافضة الرافضة هي شي عندهم ما يتعلق بالمهدي يسمنونه المهدي المنتظر ونحن لا ننتظر - [00:10:31](#)

هو مهدي الله عز وجل يجعله يسخره لنشر العدل في الناس. اه وهو من الامارات التي يخبر الله سبحانه وتعالى بها قبل قيامه قبل قيام الساعة آآ ما يتعلق بالمهدي لديهم قوله ان المهدي المنتظر ونحو ذلك. وينتظرون لهذا يعطلون كثير من الاحكام الشرعية ما يتعلق في - [00:10:51](#)

ولهذا يعطل الجهاد والجزية وكذلك ايضا احكام قسمتها وما يتعلق ايضا بالايمان وغير ذلك باعتبار انها معطلة لديهم لا يقومون بهذا بل يرون ان بعض الشرائع موجودة في مصحف فاطمة واخذها المهدي معه وتوارثها. فبدعة المهدي وجدت عند الرافضة بسبب ان عصمة الائمة لديهم. هم. وذلك انهم حينما - [00:11:11](#)

اه مخول الصحابة جميعا ووقعوا فيهم وطعنوا فيهم اه لابد ان يوجدوا بديلا معصوما ينص على بالعبادات والاحكام الشرعية من اين يأخذوا الصلاة ونحو ذلك. بحثوا عن مخرج مثل هذا فادعوا ما يتعلق بعصمة الائمة. وذلك هم الذين ينوبون فابتكروا لهم من اقوالهم ونحو ذلك اه وخرافات - [00:11:31](#)

ونحو ذلك ما يأتون انهم صلوا كذا وافعلوا كذا كذلك يظل الحدود وغير ذلك. باعتبار انه من من الشاق جدا انك تجعل احاديث النبي كلها عن صحابي واحد لانهم لا يعدلون من الصحابة الا بعدد يسير جدا والبقية يردون هذا. لما كانوا كذلك جعلوا ما يتعلق به النواب عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:51](#)

والائمة ولكن هذه البدعة وهذه قاعدة انه ما من بدعة تبدأ الا تبدأ بدعة الا وتنتهي بما هو اعظم منها وتتولد الحق يبقى ثابتا ولا يتغير لان هذه البدعة وهي بدعة عصمة الائمة بدأ الامام لكن تفاجأ ان الامام الحادي عشر لم يولد له وكان - [00:12:11](#) فحينئذ هذه هي الصدمة وذلك ان الجيل ما بعد الحادي عشر اذا يتبع من في المستجدات والنوازل. بقيت لديه ما يتعلق ببدعة القائم المنتظر كان يجعل له ولد ولكنه اختفى. وهذا الولد اين هو في سرداب. بقي هذا الامر حينما قالوا انه في السرداب اه من من يلتقي به؟ دخل ائمتهم في - [00:12:31](#)

هذا في باب خرافات كل يقول انا اذهب والتقي به ويخرجون وكأنهم يتواطؤون اسكت انت واسكت انا في مسائل الفرية التي نفتري ان نلتقي به ثم ويخرجون اوراق وتواقيع او قابلناه ويسلم عليكم ويأمركم بكذا ونحو ذلك وغير ذلك من من الخرافات فتعلقوا بمثل بمثل هذا الامر فاصبحت النوازل - [00:12:51](#)

التي بدل من ان يستعملون فيها النصوص والعقيدة الموجودة في كتب السنة التي يرويها صحابة هم يكذبونهم ولا يستطيعون ان يأخذوا بها يرجعون الى ماذا؟ يرجعون الى احاديث خرافية باللقاء به الاعتماد على قوله. ما يتعلق بالمهدي عند اهل السنة. نقول المهدي - [00:13:11](#)

ورجل من رجال من رجال الله عز وجل في الارض يقع في التاريخ انما هو المزيد في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عنه. لا تغيير في هذا الامر. الخصيصة التي خص - [00:13:29](#)

المهدي بالنسبة للمسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه سيخرج في اخره في اخر الزمان. خروجه لا تتربص به الامة نحن نقوم بالعدل ونأمر به ونحث الناس عليه لا يوجد شريعة من الاسلام معطلة تنتظر المهدي ان يقوم بامر الله سبحانه وتعالى تأمر باركان الاسلام تأمر بالجانب - [00:13:39](#)

في سبيل الله تأمر بالصدقة تأمر بالاحسان الى الناس تأمر بالعدل تأمر بالظلم بالنهي عن الظلم ننهي عن الظلم ننهي عن البغي وغير ذلك مما جاء في يأتي الله سبحانه وتعالى. هذه الاحكام الشرعية تأمر ندعوا ندعوا اليها. اه اذا جاء المهدي يأمر ويدعو اليها كما ندعو اليها من قبل - [00:13:59](#)

اذا لا جديد على هذه الامة ولهذا لو وجد من الامة ممن لم يكن اه تجتمع فيه اوصاف المهدي وقام بامر الله سبحانه وتعالى الذي امر

الله عز وجل به وجب - 00:14:19

فعلى الناس ان يتبعوه اذا الامر لا يتعلق بامر احد ولهذا نقول لا جديد بالنسبة للامة في تعلق الامر العبادي الا انه رجل يفتح الله عز وجل على يديه ويقيم الحق كما يقيمه - 00:14:29

غيره ممن يجعل الله عز وجل له اه الامر. ولهذا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب. وعمر ابن عبد العزيز ملأوا الارض من العدل ونشره ونشره الخير والاعمال. اعظم ما مما يرجى من قيام المهدي وذلك بالاجماع ان هؤلاء الائمة الخلفاء الراشد الاربعة -

00:14:39

ابو عمر ابن عبد العزيز انه افضل من المهدي ولكن ما يتعلق بالمهدي انما هو خبر اخبر الله سبحانه وتعالى به في صلاحه وولايته واقامته عدل ونشره ونهيته عن الظلم. هو في الحقيقة هناك تفاصيل كثيرة حول المهدي لكن الوقت يضيق ننتقل الى الى - 00:14:59 الى موضوع اخر يعني يتحدث فيه كثيرا خصوصا مع الاحداث التي تحدث في الشام الان. وهو الملحمة الكبرى التي تكون بين المسلمين وبين الروم. في احاديث؟ هو بالنسبة للملحمة التي تكون بين المسلمين وبين اليهود وجاء النبي عليه الصلاة والسلام اه في ذلك في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام في في - 00:15:16

تتعلق باليهود يتعلق بالروم بالذات. طيب. ومعارك الرومنا نعم. يكون هناك معركة بين المسلمين وبين الروم ومحله الشام. وقد جاءنا ايضا في على نهر الاردن وهذا من النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء في بعض الاحاديث هي بمجموعها بمجموعها صحيحة في تحديد ذلك الموضوع انه على نهر الاردن. اه ولكن نقول - 00:15:36

مع المعركة قد ثبت فيها الحديث واستفاض فيها الحديث بين المسلمين وبين الروم. المعركة التي تكون بين المسلمين وبين الروم هي قبل قبل المعركة التي تكون بين المسلمين وهذا فيه اشارة الى ان الروم ان الروم من النصارى انهم يضعون انفسهم حماة لليهود وكأن اليهود يستترون بهم - 00:15:56

وذلك للجن الذي فطر عليه اليهود من الخوف والهلع وعدم المواجهة ونحو ذلك ولهذا الله عز وجل يقول لا يقاتلوك جميعا الا في قرى محصنة من وراء جدر. وذلك لهذا - 00:16:16

آآ يستترون لا يكون ثمة قتال آآ مواجهة ونحو ذلك وانما يستترون بغيرهم ولهذا ما زال الغرب يحميمهم ويمكن لهم وذلك في وجوههم في وجوه المسلمين ثم بعد ذلك تكون بعد هذا من المعركة التي تكون بين المسلمين وبين اليهود كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام حتى ان اليهودي يستتر خلف الشجر والحجر - 00:16:26

فيقول فيقول الحجر والشجر للمسلم للمسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله آآ الا شجر الغرقد فانه من شجري من ديال اليهود. هناك من يتحدث كثيرا الاحداث التي تدور الان في الشام هي في الحقيقة تمهيد لهذه المعركة الكبرى. هذا صحيح ام لا؟ الله اعلم. الله اعلم - 00:16:46

والمعركة بين المسلمين وبين الروم لابد من وقوعها. مهم. لابد من وقوعها. وقوعها في هذا يكون على على الارض. فيما يبدو ولا يكون ولا يكون في ذلك مثلا اه مثلا قتال عن بعد وذلك مثلا بالطائرات او نحو ذلك وانما هو قتال قتال على الارض. والقتال الارض لابد ان يهيأ الله سبحانه وتعالى له اسبابه - 00:17:06

كذلك ايضا فيما يتعلق بالسلاح المستعمل في اخر الزمان يبدو والله اعلم ان السلاح المستعمل للسلاح حديثا. ان السلاح ليس سلاحا حديثا من ذلك انه في اشارة لضعف الاحضار المادية والتقنية الحديثة التي تكون بايدي بايدي الناس. والذي يظهر والله اعلم ان هذه الاحداث التي تكون في الشام هي مبكرة. مهم. عن الاحداث - 00:17:26

التي هي اخبر عنها النبي عليه الصلاة والسلام. هذه النقطة التي كنت اريد ان تقلها وهي ما يتعلق بان كثير من الاحاديث وصفت مم. اه الواقع انه استخدام للخيول وللسيوف والرماح وغير ذلك. من المقابل ان هل يعني هذا ان ان هناك يعني فناء كامل لهذه لهذه التقنيات - 00:17:47

بالنسبة للتقنية الحديثة الموجودة يوما حتى الغرب ان يعني هذا الانفجار الذي يعني حدث في هذا في زمان انه يمكن ان يزول في



لحظة في لحظة واحدة. وذلك ان البشرية في هذا الزمن وهذا مقبل الخطورة ومقبل الحضارة الغربية الموجودة اليوم. انها -

[00:18:07](#)

صنعت وابتكرت صنعت التقنية وفي المقابل ابتكرت صناعة ما يدمر هذه التقنية. فهي صنعت من جهة وصنعت الالة التي تدمر بها هذه الحضارة من جهة اخرى. ولهذا يوجد من الاسلحة الحديثة ما يمكن ان يفتت به. وقد ذكر بعض يعني يعني المعرفة في هذا انا ما -

[00:18:27](#)

يتعلق حتى بوسائل الاتصال الفضائي ونحو ذلك وذلك ان الاقمار الصناعية التي تدور في في الفضاء ونحو ذلك. لانه بتفجير ما يتعلق بقنابل نووية وذرية في الفضاء كفيلة بانها يعني تلغي ما يتعلق بالاتصال حينئذ تتعطل الطيران والغواصات وكذلك ايضا تنقلات

[00:18:47](#) - الناس ولم

كل شيء يعمل على على هالتقنية ونحو ذلك. هم. على طريقة يعني قد قرأت فيها كلاما منذ نحو عشرين سنة في مثل هذا تكلم عليه احد الخبراء في هذا ويرجع اليهم وانما انا ناقل ولكن نقول ما يتعلق في هذه الحضارة الحضارة صنعت وصنعت الة التدمير وبخلاف

[00:19:07](#) - الحضارات القديمة الحضارات القديمة

ما كان عمرها اطول وذلك انها صنعت وما صنعت الة للتدمير بهذا بقيت. لهذا الحضارة الموجودة مع التقنية ودقتها وكذلك ايضا الابداع الابداع فيها الا انها اوجدت الة الدمار ولهذا من يعلم من يستعمل هذه الالة لتدمير آآ هذه الاشياء ولهذا انا اقول ما يحدث في

[00:19:27](#) - الشام

يعني انما هو اه ربما اه تهينة نفسية لا واقعية. انما تهينة نفسية لا واقعية. والعلم عند الله سبحانه وتعالى. هناك من يربط هذه الاحداث اه فيما يتعلق آآ فناء هذه التقنية بالاحاديث التي وردت آآ ان ان المدينة تخلو من اهلها حتى ان الذئاب تجري في في مسجد

[00:19:47](#) - النبي عليه الصلاة

سلام. ويقول لك يعني لا يفسر هذا الموضوع الا كما يقال حرب بيولوجية بمعنى انها تبقي المباني لكنها تفني البشر. ما رأيك في ذلك وبالنسبة لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام نقول للنبي عليه الصلاة والسلام بين ان الايمان في المدينة كما تلج الحية الى جحرها

[00:20:09](#) - كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح

وبالنسبة لخلو المدينة نقول ان المدينة قد امنها النبي صلى الله عليه وسلم بدعائه من جملة من الفتن آآ ومن هذه الفتن ما تتعلق بفيدويوات المسيح الدجال وذلك ان اه الله سبحانه وتعالى قد اه امنها من دخول المسيح الدجال كذلك ايضا ما يتعلق بالفتنة التي

[00:20:29](#) - تقع

فيها سواء كان ذلك من النزاع ونحو ذلك وقد وقع في هذا فتنة الحرة. ونحو ذلك وقد خلا المدينة في بعض العصور لا نقولها خلوا تاما ولكن خلت من اه من التمكين مثلا لاهلها والقيام بهذا ولكنها في فترات يسيرة جدا. هل المقصود في هذا هي تلك - [00:20:49](#)

الاحداث المقصود بذلك اول في اخر الزمان الذي يسبق قيام الساعة وكذلك يكون في الفتن المتأخرة عند نزول المسيح وقبل ذلك فنقول العلم عند الله سبحانه وتعالى مسائل التوقعات ونحو ذلك في زوال هذه الحضارة ونحو ذلك حضارة لا يمكن ان - [00:21:09](#)

قطعا ان ان تبقى وتدوم فالله عز وجل لم يبقي حضارة من حضارات السابقة فاذا بلغت الحضارة اوجها فان الله سبحانه وتعالى يزيلها وهذه سنة كونية سنة كونية ان الله سبحانه وتعالى يعيدها الى حيث بدأت. الى حيث بدأت. وهي سبب الازالة والكفر بالنعمة.

[00:21:29](#) - فاذا ظهرت

اللي ظهر الكفر بنعم الله سبحانه وتعالى فان الله عز وجل يسأله ولا اظهر للكفر من الكفر الموجود اليوم. هم. سواء الكفر ما يتعلق

[00:21:49](#) - بربوبية الله وانتشار الاحاد ما يتعلق بكفر المنعم

نسبة النعم وكذلك ايضا اه جلبها للبشر وهو موجود بصورة يعني اه كثيرة جدا منها ما يتعلق ايضا بالانحراف والبعث البشري من الكفر والشرك والاحاد وكذلك الانحلال ما لم يكن في العصور السابقة والازمنة السابقة يعني الامة مهيأة الى - [00:21:59](#)

لعروض مثل هذا الشيء نسأل الله انه يعافينا من الفتن المرتبطة بهذه الاحداث اللي هي فتنة خروج المسيح الدجال يعني هل هو

اثناؤها قبلها بعدها؟ نعم بالنسبة الفتنة المسيح الدجال. فتنة المسيح الدجال من الفتن الكبرى. ولهذا نقول ان الفتن الكبرى متعددة.

الفتن الكبرى متعددة. وقد جاءت - 00:22:19

احاديث كثيرة جدا في فتن في الفتن الكبرى منها فتنة الاحلاس وفتنة الدهيمة وفتنة السراء وفتنة المسيح الدجال. فتنة المسيح الدجال هي متأخرة. هم. هي متأخرة متأخرة جدا اه ويبدو لي والله اعلم انها يعني اه طبعا في نهايتها ونزول المسيح عيسى ابن مريم. هم. والذي يقتل المسيح الدجال - 00:22:39

ويكسر الصليب ويقتل الخنزير فهي هي من من اوسط العلامات الساعة الكبرى. وليست من اولها آآ هناك ما يتحدث عن ان المسيح الدجال في الحقيقة يعني ليس هو الشخصية يعني - 00:22:59

هذا من يربط اه مثلا واقع الغرب الان واعلامهم الى اخره بانه هو هذا تأويل باطني الشرائع تأتي بمعنى بمعنى الذي يفهم على الحقيقة الذي يفهم يفهم عن الحقيقة. اه اما الخروج عن هذا بالتأويل الباطني كما مثلا بعضهم يفسر بعض المفسرين المتأخرين مثلا في الطير الابابيل. يصورون - 00:23:15

جرائم الاوبئة التي تكون في الطعام التي ارسلها الله عز وجل اليهم سميت طيرا انها تنتقل من طعام الى طعام نقول هذا نوع من التكلف وذلك انه يخالف المتواتر المستفيض عن السلف الصالح في - 00:23:37

في اه التفسير. التعويل الباطني يرجع الى الى ربما النوع من التعلق بعدم القناعة بالنص انه يمكن يتحقق ويقع ولهذا تجد بعض الناس حينما يجد بعض النصوص التي امامه ويصعب عليه ان ان يؤمن بها يقوم بصرفها الى الى غيرها. وذلك مثلا في - 00:23:47 الدابة التي تخرج الى الناس ويكلموهم يقول ما المقصود به الدابة لالات الحديث وما حديثه؟ نقول للدابة والدابة المقصود بها الدابة التي التي تسير بسواء كانت باربعة او غير ذلك. وكذلك ايضا في النطق الحديد ونحو ذلك يكون على الحقيقة. وقد يكون هذه الاجهزة وهي ايضا حديث وتنطق ايضا. هم. ولذلك انا - 00:24:07

تخزن فيها معلومة ثم تتكلم ويستجيب ولهذا تجد الانسان يخاطبها يخاطب مثلا الجهاز الحديث او مثلا برقم كذا ويفعل وكذلك ايضا كذا اخذ به التلقين وغيره وبعض الناس يظن ان مثل الحديث الذي لا ينطق الا ان انه ينطق من نفسه نقول ما من احد ينطق من نفسه حتى الانسان يولد ثم يلحق الكلام - 00:24:27

ثم يرد الكلام هذا كحال الابناء ونحذرك ينشأون به جهل ثم يعلم كذلك ايضا الاجهزة الاشياء ثم اصبحت تستجيب بمثل هذا الفعل الذي خزن خزن فيها ايضا هذه الى مما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام اذا فهذا المعنى المعنى الحقيقي. لكن نقول ان المسيح الدجال هو المراد بذلك هو الحضارة الغربية ونحو ذلك. هذا اه لا شك انه - 00:24:47

كل البعد عنه. آآ بعد شرط الساعة يعني قد ما يكون مر عليها اكثر من الف سنة. وهي وهي من من اشهر الساعة. مم. المسافة الزمنية بين الاشراف وبين السعادة نعم هو بالنسبة لاشواط الساعة اشواط الساعة ثمة اشراف كبرى وثمة اشراف صغرى. بالنسبة للاشراف الصغرى الاشراف الصغرى على نوعين اشراف سابق - 00:25:07

للاشراف الكبرى فهذه حدثت جميعا ومنها ما هي اشراف متداخلة مع الكبرى يعني تحدث في اثناء في اثناء الكبرى وذلك مثلا من وفرة الفتن ونحو ذلك كما اشار النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة وغيره مما يتعلق مثلا في القلم وغير ذلك هي تتداخل مع اشتراط الساعة الكبرى. اشتراط الساعة الكبرى زمنها اخصم من من اشراف الساعة - 00:25:27

الصغرى واضيق ثم ايضا ان انفراطها وكذلك متتابعة. انها متتابعة تتتابع على الناس وربما يدركها جيل او جيلين. مم. ربما يدركها الجيل او الجيلاني يعني يدركونها بتمامها. اما اشراف الساعة الصغرى فانها تحدث لقرون كما مضى. فاولها كان في زمن النبي عليه - 00:25:47

الصلاة والسلام. شاكر مقدم. شكر الله لك المشاهدين الكرام. اه الشكر كذلك لكم اين انتم ايها الاخوة والاخوات على متابعتكم لنقاكم ان شاء الله في حلقة قادمة. استودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:07

- 00:26:17